بحذف العايد المنصوب وقيل اضيق السجون معاشرة
الاضداد ع روح را صحبت نا جنس عذابست اليم
ودرخرست الفقر سواد الوجه في الدارين وفي بعض
النسخ درويش بي معرفت ننيا رامد اي لايسكن
ما فقوش بكفر انجامد اي يصل اليه كه كاد الفقر ان يكون كفرا
وهذا اوازد في الخبر ايضا ولما قلت هذه الادلة المعقولة
والمنقولة كفتا مجيبا نشنيده كه بيغامبر عليه السلام
كفت الفقر فخري فانه يدل علي فضيلة الفقر كفتم في جوابه
خاموش فانك لاتدري معني الحديث المذكور كه اشارة
خواجه عليه السلام بفقر طايفه است كه مردان ميدان
رضا اند ولهذا اضاف الي نفسه بقوله فخري اذليس
الفقر فخرا لكل احد وتسليم عطف علي رضا وفي بعض
النسخ سير تير قضا وليس بعام كما قال نه فقر انان
كه خرقه ابراد جمع ابر او بار مثل اصحاب واطها ر بوشند
كما في زماننا ولقمة ادرا د بكسر الهمزة اي لقمة وظيفة فروشند
مضارع من فروختن بمعني البيع يعني لا يأكلون لقمة
وظايفهم بل يبيعون لزيادة حرصهم علي المال رباع
اي طبل بالتركي اي طاول والمراد به من يقول الكلام
رافعا صوته متصلفا بلند بانك صفته ودرباطن
هيچ اي بطنه خال بي توشه وزاد چه تدبير كني وقت
بسيج وهو بفتح الباء العربي او الفارسي او بكسرها
وبالجيم العربي او الفارسي لغة مستعملة وقد يستعمل
بفتح الباء العربي والجيم الفارسي معناه بالتركي
سفر يراغي والمراد هنا قصد السفر وقد وجدنا هذا
التفصيل في بعض اللغات وصادفنا الا انها لي
بكل الاستعمالات ومن ليس فارس ميدان الفارسية
وقع في الحيرة حيث قال في شرحه بالباء الاصلي موافقا

في الوزن

في الوزن لقوله هيچ ولكن قال في الصحاح الفارسي
بسيج بكسر الباء تهيئة الاسباب وقد صحح الباء والجيم
بالعربيتين في ذلك الصحاح وبالفارسيين في بحر الغرايب
واما سمعته من افواه الرجال فهو بسيج بفتح الباء العربي
والجيم الفارسي روي طمع از خلق بپيچ امر من پيچيدن
او حرف شرط كما مر بانه مردي بياء الخطاب تسبيح هزار
دانه بر دست هيچ يريد المص بهذا الكلام انك متصلف
في الافتخار بالفقر ولست بذاك المقام وقد وقع
في بعض النسخ هنا ما اوردناه من قوله درويش
بي معرفت الخ علي ما وجد في بعض النسخ وانما اخترنا النسخ
التي وقع فيها تقديم ذلك القول لان ذلك المقام مقام
استدلال المص فالاحسن ايراد دليله هناك وهذا
المقام مقام الجواب عن استدلال الخصم فلا وجه
لايراد الدليل هنا فمن اختار النسخة التي وقع فيها
تاخير ذلك القول فقد آثر سوء الترتيب كما لا يخفي علي المتامل
اللبيب واعلم ان في كلام المص اشارة الي التوفيق بين
الاحاديث الثلثة فان قوله عم الفقر سواد الوجه في
الدارين في حق من يشغله الفقر عن الطاعة بل يلقيه في
المعصية كما قال عم ان اشقي الناس من اجتمع عليه فقر
الدنيا وعذاب الاخرة وان قوله عم كاد الفقر ان يكون
كفرا في حق من لا يصبر عليه بل يتكلم بكلام يوجب الكفر و
قد ورد في الحديث القدسي من لم يصبر علي بلائي ولم يشكر
علي نعمائي ولم يرض بقضائي فليطلب ربا سواي وان
قوله عم الفقر فخري في حق من يري الفقر تحليا بزي
الانبياء واذا عرفت هذا التحقيق المشار اليه في
كلام المص المؤيد بالاحاديث الاخر لم يبق لك حاجة
الي التوجيه البعيد الذي اورده من قال قال بعض

Copyright © King Saud University